



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أوامر الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " طالما أن ما تريده لا يتطابق مع ما يريد الله وما يقوله ، لا يمكن أن يكون لديك إيمان " . إن وجود الإيمان هو أعظم مرتبة . بغض النظر عن مدى علو مرتبتهم الدنيوية ، فإن مرتبتهم عديمة الفائدة ما لم يكن هناك إيمان ، لأنه لا يزال هو نفسه عندما يغلط عينيه . حتى إن كان رجلاً فقيراً ، فإنه يعامل أيضاً بنفس الطريقة ، وينتهي في نفس المكان . لا يحصلون على مقعد في قبرهم ، لأنهم يملكون مقعداً ومكانة في الحياة .

لذلك يحتاج المرء أن ينتبه لإيمانه - الله يقوي إيماننا ! الشريعة هي قانون الله . تركها الناس ، وجلبوا قوانين أخرى معتقدين أن تلك مناسبة أكثر . ولكنهم يغيرونها باستمرار قائلين " كان هذا خطأ . هذا أفضل " . هناك أشياء كثيرة اليوم لا تتوافق مع أوامر الله . البعض قد ندعهم يذهبون ، لكن من بينهم أيضاً اشخاص مهمون جداً . نحن بحاجة إلى توخي الحذر من ذلك .

الصغار يلعبون مع بعضهم البعض بينما يذهبون . الفتيات مثل المدمنات ، [و] الأولاد يفعلون كل الأشياء مع بعضهم البعض - لا أحد يقول شيئاً . لا تقول الحكومة أو القوانين شيئاً عنهم ، لكن إذا حاولوا الزواج قبل سن الثامنة عشرة ، فإنهم يقيمون الدنيا ويقعدونها ، [و] "يسجنوه!" سيكون هذا أمرهم . هذا [مقبول وفقاً] لأمر الله . العائلات وغيرها تقبل هذا ، ولكن ليس الشريعة . هذا ضد شريعة الله ، ومتناغم مع أمر الشيطان . ما هو الخطأ ، إذا وافقت العائلات في ذلك العمر أيضاً ؟

كما نقول ، هذا ليس طاعة لشريعة الله وليس إيمان . فكل من يريد الزواج في سن الخامسة عشرة جائز ، أو من يريد الزواج في الخمسين! هذا ليس من شأن أي شخص . لا عيب في أي شيء ما دام حلالاً . لا معصية في ذلك . وكما نقول ، فإن إيمان الناس ضعيف . لجعل إيمانهم أضعف وأسوأ ، يتم توجيههم إلى ما هو محرم . لهذا السبب من الواجب علينا إطاعة شريعة الله !

الحفاظ على هذه الأوامر يصبح سبب لسعادتنا في هذه الدنيا وفي الآخرة . نقول " الله يصلح الناس ، ويرزقهم العقول للتفكير ! " ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10-6 - 26/2018 محرم 1439 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر